

١٦ يونيو - أول أغسطس ١٩٩٦ م

٢٩ / جمادى الآخرة - ١٥ / سبع الأول ١٤١٧ هـ

العدد: ٣٢

السنة: ٣٨

نبي الرحمة ومكارم الأخلاق

افتتاحية:

محمد بن عبد الرحمن
الإنسان متصل بالأخلاق والتقوى
والإيمان والبر. فلما يدرك فيه
من الله ويكتفى السن القليل لكتبه
من الناس. والبركة ليست
ظاهرة ظهرت في كل حنف سلامة
لظهور عندما كانت ثقة العامل
وعاقفته خاصة رفيعة لا تكتفي
شيء منه. وكان بحظره إليه لا
يكون هناك حل للمشكلة. فعند ذلك
يمزح قبل الله وتأتي منه البركة
في النذر اليسير فهو مع فاته
يعطي فائدة كبيرة وبطبيعة هذا
في أعين الناس.

ولقد ظهرت البركة في حياة
رسول الله في موضع كثيرة صار
رسول الله أنه رغم قلة الشئ
يراعي جميع الناس فلا يفضل
أحداً على غيره.

واثانياً: يتمثل من خلال
رسول الله أنه رغم قلة الشئ
فيما التقى في فائدته ونفعه
وأضاء حاجة الناس إليه كثيراً.
وتحت هذه البركة في موقعة
غزوة الخندق وفي غزوة
الحدبانية. وذكر كل ذلك بطور
واحد الذي يسترعى الانتباه
في هذا الصدد أن رسول الله قال: إنا
بالمخاطر المالية والاقتصادية عند
العطاء والنوح والإيتار.
وابعها: إذا كان عمل
البيضة على ص

فرد إلى الله القديح فشرب من
الماء. [آخرجه البخاري]
ستنتهي من هذا الحديث
أمور عديدة:
أولها: إن الحديث يرشدنا إلى أن
يشرب رسول الله لم يكن يوجد فيه
شئ من أنواع الطعام في غالب
الأحيان وبالرغم من ذلك إذا جاءه
شيء منه. وكان بحظره إليه لا
يستطيع به وبأهل شهوان
ولا تؤخذ في بيته شار. يكتفى
بني آدم كان خاتم النبيين، قائد
الغر المجلحين، رحمة للعالمين،
مرة أخذ أهل السنة الجوع مأخذ
عيز عليه ما عنده أصحابه و
وقفه الله تعالى بأنه لهم رزوف
رحيماً، لقد بلغ رسول الكريم
شيئاً يأكله وبشرهه ورأفته وبره
جائعًا. وقد يقتضي النهار بضرر
مواساته مبلغاً رفيعاً لا يمكن
لأحد من البشر البالوغ إليه، فقد
قال الله تعالى في كتابه الحال:
إنك على حلق عظيم» وقال:
إذا جاءت رسول الله هدية أصاب
الدنيا ومن مال يهد حاجته، لم
يكن الأمر كذلك. بل إنما كان
يحصل له من المال ما يكفي
حاجتهمنذ أن بدأ يشتغل
بالتجارة في مكة المكرمة ومنذ أن
أصبح يومي وليلي، وكانت أرجوan
وكانت حياته ظاهرة ملحوظة
لناس طلبها لخيرهم معوبات
وشهاداته يتحملها، ويسير عليها
 بكل سعة من صدره، وكان يؤدي
لضروراته وأحتياجات عياله،
ولكن كان من دأبه أن ينفق المال
على من يتزول عليه خيراً أو سلامة
فاستأذنوا فان ثم لهم، فاخذوا
مالهم من البيت. ثم قال:
أبا هريرة، حد فاعطهم، فاختارت
الروح فجعلت أعطيهم فراسلة، وكان
يتفق على أهل السنة أياًها وقد
يبلغ عدد هم السبعين ويسمى
القطيم. وقد شهد بذلك كتاب
آخرين، ودفعت إلى رسول الله *
أهل السنة أضيف الإسلام لم
يأوا إلى أهل ولا مال وكان رسول
رسول الله: إذا جاءت إليه هدية أو
رزوف رحيم».

حصل له مما يأكل، كان يطلبهم
ويطعمهم منه، وكانوا يتلقون
منه العلم وينهلون من تعاليم
رسول الله * الدينية، وكانوا
معنون دقيق.

ثالثاً: يمثلت في العادة والتقوى
في مهوى، المحمار، حلاوة، دهان،
ومن نعمت بغيرها، وكان رسول
رسول الله: إذا شئت تمسك

في حب النبي

الشاعر محمد حسن الشافعي

سارة النسوة فاكتسبت هائلاً في خاتمة
العام - وكانت العادة تجذب الأشكال شديدة
إلى في خاتمة عمرها الخلوق هناء مديدة
تشتت العزة فلما فاتت العادة
تم من سرطان الشهاد - إن نفس
فاندلاع - يبتلى شفاعة
في هوى، المحمار، حلاوة، دهان،
ومن نعمت بغيرها، وكان رسول
رسول الله: إذا شئت تمسك

الشاعر محمد حسن الشافعي
وأنت، فقلت: صدق يا رسول
رسول الله: فالله وآباء حقوق الله وأداء
حقوق العباد بكل ما في الكلمة من
رسول الله * الدينية، وكانوا
معنون دقيق.

رابعاً: فشربت فمها زال، يقول في
يعيشون على ما يهين لهم رسول
الله * من غذاء وحاجيات.
وكان من أهل السنة صالح
مشهور قدماه، ويصوم أيامًا كثيرة

Regd. No. LW/NP 66

FORTNIGHTLY

AL-RAID

No. 1

Phone: 72336, 73864
LUCKNOW-226007
(India)

Jul. 1, 1996

أخبار وتعليق

مؤسسة الدعم الأمريكي للتنمية تقدم دعماً مالياً لإثاث

شركات هندية على تطوير التكنولوجيا الجديدة

فإن مكتب مشروع بهدف

الเทคโนโลยيا الجديدة بهدف المساعدة

للنجاح في هذا المجال شركات أخرى،

وبعدين ألف وخمسمائة إلى ثلاثة

شركات تجارية هندية تتوجه على

الخط القيادي جديد لإنشاء البيئة

جديدة، هذه المساعدات المالية قد

قدمت في الاتجاه المتعدد في الخامس من

يونيو، بمناسبة يوم البيئة العالمي،

عمل تصريح بالكهرباء، ECAELP، ومن

يهد رئيس اللجنة الفرعية الهندية

لإنشاء الجو السليم بالاشتراع والتعاون

للواء، رئيس مجلس الامريكي، المستشار

بيهتما، وعدهم التشكيل بهذا على

البيئة للعلوم البيئية، بعدها

مورس وبرنسون الفكي (Moss & Prins)

الاستثمار هو تطبيق الأحداث المفيدة

للجو، ديفيد بيكر وبنات ورئيس الجمعية

الكبيرة (C.R.C.) المسؤولة

والدعوم الثالث: Andraud

Parkal Industry Co.

وهما يقودان

اللائحة تحت اشراف شركة البيئة

الدولية بالدعم المالي يحوال عالمياً

وسيعلن ألف وخمسمائة إلى ثلاثة

شركات تجارية هندية تتوجه على

الخط القيادي جديد لإنشاء البيئة

الجديدة، ووزعت هذه المساعدات

فيما يلي ملخص ملخص

البيئة الجديدة

مقابلة مع الأمين العام ل الهيئة الأحوال الشخصية قضية المسجد البابري الإصلاح الاجتماعي

طبقوا القوانين الشرعية على
نفسيهم في الميراث والأحوال
الشخصية ، وبنشأوا المدارس
الدينية والمؤسسات العصرية
تعليم التكنولوجيا الحديثة .

اما ما يحصل بالحكومه الجديدة ، فلا شك أنها أبدت تعاطفها وتفهمها إزاء حل قضايا المسلمين الرئيسية . وترغب في اجراء الحوار مع الاطراف العنيه ، فنحن نرحب بمثل هذا الحوار ، ونبذل كل ما في وسعنا لنجاح هذه المهمة ، لأنها ليست في صالح المسلمين فحسب بل هي في صالح البلاد كلها ، وهذا نطالب من الحكومة الجديدة أن ترفع عن رؤسنا السيف الذي يعلق علينا منذ الاستقلال وهو وجود البند/٤ في الدستور الهندي ، هذا البند يعتبر بعثابة دليل ومرشد لتنفيذ الدستور على المجتمع الهندي ، يطالب هذا

البند من المؤسسات الحكومية و المحاكم القانونية بتوحيد صفواف الشعب الهندي وخلق الاتسجام العاطفي بين سائر الطوائف ، حتى تتحمّر الأقلية والأغلبية في بوتقة هندوسية ، أو بتعبير آخر ينفذ القانون المدني الموحد على الشعب الهندي كله ، ولا يفرق بين ديانة دون ديانة ، معنى هذا القانون إجراء مراسيم الزفاف والزواج وتنفيذ قوانين الطلاق والميراث يكون حسب القانون الهندي عملاً وتطبيقاً ، وهذا مستحيل تنفيذه بين الهندوس فضلاً بين المسلمين الذين يحرصون كل الحرص على دينهم ويضخرون في سبيل ذلك تفهم وتفسيهم .

والذي يبعث على الحيرة والعجب ، إن القادة الهندوس المتطرفين يطالبون تنفيذ هذا البند ، ولكنهم يغضبون نظرهم من الشّة المحدودة في هذا البند الذي

يقول الشاعر

يطلب من المسؤولين مع ترتيب
الخمور وتحذيفها وبيعها في
المجتمع الهندي ، ففتح نطالب
من الحكومة أن تزيل هذا البعد

أو تدخل فيه تعديلًا متناسبًا
يرضى المسلمين .
بالنسبة لحركة الإصلاح

الاجتماعي . هل هناك تقدّم

ملموس في هذا المجال ، وما هي الاستفادة بالله

الخطوات التي اتخذتها الهيئة
لتنشيط هذه الحركة ودعمها ؟
أوضح الشيخ فارلا : عقدت الهيئة
في كل الولايات في مدنها وقرابها
جلات عامة وسنوات علمية

٢٩ / صفر المظفر - ١٤١٧ هـ / ربیع الاول

فراء الطفيل في منامه وهبته حسنة ورها مقطيا يديه ، فقال له : ما حسن بك ربك ، فقال : غفر لي بهجرتني إلى نبيه ﷺ ، فقال : ما لي أراك مقططاً يديك ، قال : قيل لي : لن يصلح متلك ما أفتنت فتحها الطفيل عل رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم وليديه فاغفر .

أمر بإطفاء السراج عند النوم
وغيرها من الأوامر والنواهي
الكثيرة الموجودة في كتب الحديث
التي لا علاقة لها بالفرائض
والواجبات ، إنما جرى بها لسان
النبيوة على صاحبه ألف ألف
تحية عطرة وسلام ، شفقة على
أمهاته ورحمة بها .
وكا يحب ويريد أن تتعصّف
إنه **ترحم عليه ودعاه**
ولم يتعرض له لما قام به من نحر
نفسه جزعاً لأجل رحمته العامة
الشاملة كما ترحم على هؤلاء
الذين أقيمت عليهم الحدود
وحُلدو أو رجموا واستطالت لسان
بعض من كان معه في حقهم ،
فلفت نظرهم إلى ما يتعلّقون من
توبة فانّة لو قسمت على أهل

أفته بهذه الصفات الكريمة
الرحيمة ، وقد قال أكثر من
مرة ، خاصة للدعاة والقضاة الذين
يتوجهون إلى الأماكن البعيدة
والبقاء الأخرى ، يسرا ولا
تعسرا بثرا ولا تنفرا ، سكنا -
في رواية - إنما يبعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين ، وقال : إن
الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ،
الدين لو سعتم ، ومن حب
عميق له شهد عليه الرسول ﷺ .
وكانت رحمة لم تكن
محدودة في زمان أو القرون
المشهود لها بالخير بل كانت
ممتدة امتداد الزمان ، باقية بقاء
المكان بل وتنظر بكمالها وشذتها
في الحشر حيث يحتاج إليها
الإنسان احتياجاته إلى البقاء
والقدرة على إلقاء هذا المكان في

ولكن بعثي معنى ضيرا .
وقال : إن الله يعطى على
الرفق ما لا يعطى على غيره .
فإنه # عرف الدنيا معنى
الرحمة والمحبة وقد جعلها
العالم ونشر فيه الأمان والسلام
وقد نسيه الإنسان ، فعادت هذه
المسئولية على أهله أن يقوم
أفرادها برسالة الإنسانية ورسالة
الأمن والسلام ، رسالة الرحمة
والنسمة ، وفي ذلك لذاته
الدنيا ، حينما يقوم بالشفاعة
الكبير لإخراج الإنسانية من
هول يوم القيمة وينطلق لسانه
بأنتي ، أمتني .
إنما رحمته ومحبته على
أهله أكثر وأعظم من محبة الأم
الحنون الشفوق على طفلها ،
وكرمه وفضله أضخم وأجل من
كرم الأب الرحيم على ولده المطیع
ومن فضائل الأستاذ الكبير على

وأتوها ، ويعملها في العالم ذات
نفي هذه الرسالة وتجاهلها
فنسى خالقه أرحم الراحمين
فنسى نفسه ومصيره .
إن في هذا لبلاغاً لقوم عابرين
وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين .

كانت يادو ، وبهولن ديو ،
وهم يواجهون الاتهامات من
تلמידيه البار ، تدل عليهما تعاليمه
التي فاقت وجاهت عمرت
رحمة وعلقا ، "ورقة ورفقا
حلما وكرفا " من سل علينا
السيف فليس مانا " وبن غشنا
فليس مانا " لا يشير أحدكم على

بعيه ولبيت هناء اي تبئه في
كون المعابد الهندوكية في مدينة
كاشي ومتبرأ في صورة المساجد ،
وأفاف مدهوك قائلًا : إن
الاتجاهات الانفعالية بين
المسلمين أصبحت خطراً لسلامة
الهند ويجب على المسلمين أن
يوفقاً على القانون المدني الموحد .

المحامون في البرلمان الهندي : نشرت صحيفة (THE TIMES) اليومية تقريرا جاء فيه بأن البرلمان الهندي حاليا يحتضن عددا كبيرا من أعضاء يحملون خلفيات إجرامية . ومن الغريب جداً بأن الناخب الهندي قام بادلاء صوته لصالح هذا العجرميين ، ومنهم دي. بسي. يادو ، رما وبيهوجن سماج المرتبة الثالثة . والجدير بالذكر أن ٤٦٠ من المرشحين للبرلمان الهندي والذين خاضوا معركة الانتخابات كانوا يحملون الخلفيات الإجرامية ومعظمهم كانوا من حزب سماج وادي ويحتل حزب بهارتيا جانتا الهندوسى المرتبة الثانية وبيهوجن سماج المرتبة الثالثة .

وارزد رحمة على رحمة
وشفقة على شفقة بعد بعثه **﴿**
حتى نزلت عليه الآيات
الكرييات من فوق سبع سماوات
تسليمة له تفريج عن الكروب
وتتنفسه من يخج نفسه واتعابه في
حق هؤلاء الذين لا يقبلون دعوته
ولا يؤمنون به : **﴿**لعلك باخع
نفسك على آثارهم • إن لم يؤمنوا
بهذا الحديث أبداً **﴾** .
﴿ إنك لا تدعهم أحياناً **﴾**

ولكن **الله** يهدى من يشاء » ولكن
كان يبذل كل جهده في تعمير
قلوب العباد بالإيمان والحنان ،
حتى كان يعامل مع الأسرى
والمنافقين والأعداء سراً وجماراً
معاملة رقيقة رقيقة . معاملة
كريمة رحيمة لعلهم يتذكرون أو
يخترون ، وقد جاءت وفاته **في**
الرحلة التي شاهدوها من
بطلان جليلان في الإسلام خالد بن
وهي بذلة سادة وشيرات وسبيلاً
كانت في الحقيقة ، فتحا علينا
وازدهاراً قوياً ، ولم يضفر على
هذا الصلح عام كامل حتى دخل في
الإسلام من العرب أكثر من الذين
دخلوا فيه خلال خمس عشرة
سنة ومكة لم تفتح بعد .

اسرى بدر حيث سبق إليه أعداؤه
 الذين خرجنوا لاطلاقه تصر نعوتة
 وخذل شوكته مكبلين "استجروا
 بهم خيراً" يقول أبو عزيز :
 كنت في رهط من الأنصار حين
 أقبلوا بي من بدر ، وكانوا إذا
 ←
 الله وكانت بيته خالصة فإنه يثاب
 عليه مثلكما يثاب على عمل بيضي

وسبقه .
لَا شك في أن هذا الاحتواء
لإسلام للدين والدنيا إنما هو
الذي جاء به محمد ﷺ ودعا إليه
جميع أفراد الإنسانية لأحدهذه
والتعسك به ، وكان قضاء
المختربات الدنيوية باتباع ما شرع
له والقيام بالمرء مع الناس . و
أواصر الصلة في نفس وآياته
يستطيعون الشجاعة والذكاء
والمروءة .
لعام بل كان رحمة للعالمين ،
رحمه للفراد ، رحمة
للمجتمعات ، رحمة للبلدان ،
رحمه للدول .
كان ﷺ قافلاً من الغزوة وعنه
الناس فادركتهم القائلة في واد
كثير العشاء . فنزل رسول الله
ﷺ وتفرق الناس في العشاء
يستظلون الشجر ويزورون
الهنون ، الذي أبغض مطراً عجج
من نوعه ينوح منه أريج الد
اللطيف ، وشذى الرحمن
العجب وعرف المحبة والج
والألفة الأخاذ بالعقل والج
للقلوب ، لا يكن منه بيت
ولا مدر بل أغطر على النج
والوهاد ، وعلى الجبال والهيم
وأواصر الصلة في نفس وآياته

وَنَحْوُ دِينِهِ وَدُعْوَتِهِ وَادَّاءِ
سُلْطَانِيَّةِ الرَّسُولَةِ الَّتِي أَقْبَلَهَا اللَّهُ
عَلَيْهِ مِنْ خَلَائِصِ سِيرَتِهِ الْمُطْرَأةِ
الْكَرِيمَةِ، أَوْرَثَهَا رَسُولُ اللَّهِ مَا شَرِّفَ
أَنْتَبَعَهُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةَ،
فَيَجِدُ عَلَى حُمَّىِّ الْمُسْلِمِينَ
احْتِدَاءً حَنْوَهُ الْعَظِيمِ وَاتْخَادَهُ
نِيرًا فِي حَيَاتِهِمْ.

